

المالية العامة حتى كانون الأول ٢٠٠٩: العجز تراجع الى ٢٥,٩٩%  
بسبب زيادة نسبتها ٢٢,٨٨ في المئة في الإيرادات بالمقارنة مع ٢٠٠٨

إيرادات الجمارك ارتفعت ٦٧,٧٨ في المئة  
والضريبة على القيمة المضافة ١١,٨ في المئة

الفائض الأولي ٩,٤٦% من مجمل مجموع النفقات  
بزيادة قدرها ٧٢٤ مليار عن ٢٠٠٨

انخفاض في الإنفاق على كهرباء لبنان  
بما يقارب ١٧٢ مليار ليرة مقارنة مع ٢٠٠٨

أظهرت نتائج المالية العامة لغاية شهر كانون الأول ٢٠٠٩ ارتفاعاً بقيمة ٥٨ مليار في العجز الإجمالي مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ٢٠٠٨ إلا أن نسبة العجز من مجموع النفقات بلغت ٢٥,٩٩% مقارنة مع ما نسبته ٢٩,٤٤% للفترة ذاتها من العام ٢٠٠٨ وذلك بسبب الزيادة الملحوظة في الإيرادات بنحو ٢,٢٤١ مليار، أي ٢٢,٨٨ في المئة، والعائدة الى ارتفاع إيرادات الجمارك ٦٧,٧٨ في المئة، وإيرادات الضريبة على القيمة المضافة ١١,٨ في المئة. وفي موازاة ذلك، سجل ارتفاع في الفائض الأولي بحوالي ٧٢٤ مليار عن العام الماضي، وبلغ ٩,٤٦% من مجمل مجموع النفقات، فيما تحقق في العام ٢٠٠٩ انخفاض في الإنفاق على كهرباء لبنان بما يقارب ١٧٢ مليار ليرة مقارنة مع العام ٢٠٠٨.

### العجز والفائض الأولي

وأوضح بيان وزارة المال الذي يلخص عمليات الموازنة والخزينة، أن العجز الإجمالي (الموازنة وعمليات الخزينة) بلغ لغاية كانون الأول من العام الحالي ما قيمته ٤,٤٦٢ مليار ليرة، أي ما نسبته ٢٥,٩٩ في المئة من إجمالي النفقات المحققة خلال هذه الفترة، مسجلاً ارتفاعاً قدره ٥٨ مليار ليرة، في حين بلغ العجز المحقق خلال الفترة نفسها من العام الفائت ٤,٤٠٤ مليار ليرة أي ما نسبته ٢٩,٤٤ في المئة من إجمالي النفقات. وبلغ الفائض الأولي الإجمالي الذي تحقق لغاية شهر كانون الأول ٢٠٠٩ نحو ١,٦٢٥ مليار ليرة، أي ما يعادل نسبته حوالي ٩,٤٦% من مجمل مجموع النفقات، وبارتفاع قدره نحو ٧٢٤ مليار ليرة، مقارنة مع فائض أولي قدره حوالي ٩٠٠ مليار لليرة للفترة ذاتها من العام ٢٠٠٨، أي ما نسبته ٦,٠٢% من مجمل مجموع النفقات.

### ملخص عن وضع المالية العامة:

لغاية كانون الأول- ٢٠٠٩	لغاية كانون الأول- ٢٠٠٨	مليار ليرة
17,167	14,957	إجمالي الإنفاق
11,080	9,652	* الإنفاق من خارج خدمة الدين
6,087	5,304	* تسديد فوائد واقساط الدين
12,705	10,553	إجمالي الإيرادات
-4,462	-4,404	إجمالي العجز
1,625	900	الفائض الأولي

ملاحظة: الإيرادات والنفقات الملحوظة في الموازنة ليست موزعة بالتساوي على جميع أشهر السنة.

ولذلك فإنه وعند تنفيذ الموازنة فإن مبالغ الإيرادات والنفقات المحققة في كل من حساب الموازنة وحساب الخزينة قد تتقلب بين شهر وآخر وكذلك نسب العجز المحقق ومبالغه.

### الإيرادات

وبلغ إجمالي إيرادات الموازنة والخزينة المحصلة خلال الأشهر الـ١٢ من العام ٢٠٠٩ ما قيمته ١٢,٧٠٥ مليار ليرة، أي بارتفاع قدره ٢,١٥٢ وما نسبته ٢٠,٤ في المئة مقارنة بما كانت عليه خلال العام ٢٠٠٨. وسجلت إيرادات الموازنة ١٢,٠٣٦ مليار ليرة في العام الجاري أي ارتفاعاً بلغ نحو ٢,٢٤١ مليار ونسبته ٢٢,٨٨ في المئة. ويعود هذا التحسن إلى الارتفاع الذي شهدته إيرادات الجمارك بقيمة ١,٠٧٦ مليار ليرة تقريباً أو ٦٧,٧٨ في المئة، وإيرادات الضريبة على القيمة المضافة بقيمة تقارب ٣٠٥ مليار ليرة أو ١١,٨ في المئة.

النسبة	الفرق	لغاية كانون	لغاية كانون	كانون الأول-	كانون الأول-	
						<b>١. عمليات الموازنة</b>
<b>22.88%</b>	<b>2,241,486</b>	<b>12,036,474</b>	<b>9,794,988</b>	<b>1,026,604</b>	<b>906,973</b>	١,١ الإيرادات
24.85%	1,784,863	8,967,305	7,182,442	694,245	590,645	١,١,١ الإيرادات الضريبية
67.78%	1,076,159	2,663,844	1,587,685	225,121	205,938	منها إيرادات الجمارك
11.80%	304,801	2,888,602	2,583,801	184,980	161,395	منها الضريبة على القيمة المضافة
17.48%	456,623	3,069,169	2,612,546	332,359	316,328	١,١,٢ الإيرادات غير الضريبية
						<b>٢. عمليات الخزينة</b>
	<b>-89,012</b>	<b>668,801</b>	<b>757,813</b>	<b>44,175</b>	<b>98,077</b>	<b>٢,١ قبض</b>
	-4,130	84,031	88,161	5,666	4,435	٢,١,١ امانات/تأمينات/كفالات/محجوزات
	32,045	239,404	207,359	18,802	16,042	٢,١,٢ البلديات
	12,372	93,756	81,384	9,110	9,505	٢,١,٣ حساب الودائع
	-129,299	251,610	380,909	10,597	68,095	٢,١,٤ حسابات الغير الاخرى
<b>20.40%</b>	<b>2,152,474</b>	<b>12,705,275</b>	<b>10,552,801</b>	<b>1,070,779</b>	<b>1,005,050</b>	<b>٣. مجموع المبالغ المقبوضة</b>

\* اضيف الى مبلغ الإيرادات الجمركية تلك الرسوم التي يجري تحصيلها من قبل الادارة الجمركية كرسوم الاستهلاك بهدف المقارنة

### النفقات

وبلغ إجمالي الإنفاق (الموازنة والخزينة) لغاية كانون الأول من العام المنصرم ١٧,١٦٧ مليار ليرة مقابل مبلغ ١٤,٩٥٧ مليار ليرة للفترة ذاتها من العام الفائت، الأمر الذي يعكس ارتفاعاً في حجم الإنفاق الإجمالي قدره حوالي ٢,٢١٠ مليار ليرة، أي ما نسبته نحو ١٤,٧٨ في المئة. ويعود هذا الارتفاع إلى أسباب عدة، أهمها ارتفاع تسديد فوائد الديون بمبلغ يقارب ٨٢٧ مليار ليرة. وفي المقابل، سجّل انخفاض في الإنفاق على كهرباء لبنان بما يقارب ١٧٢ مليار ليرة مقارنة مع العام ٢٠٠٨. وبلغ مجموع الإنفاق من خارج خدمة الدين العام خلال هذه الفترة من العام الحالي ما قيمته ١١,٠٨٠ مليار ليرة وذلك مقارنة مع ٩,٦٥٢ ملياراً للفترة ذاتها من العام الماضي أي بزيادة قدرها ١,٤٢٨ مليار ليرة في حجم الإنفاق من خارج خدمة الدين العام.

النسبة	الفرق	لغاية كانون	لغاية كانون	كانون الأول-	كانون الأول-	
						<b>١. عمليات الموازنة</b>
<b>18.62%</b>	<b>2,044,902</b>	<b>13,028,439</b>	<b>10,983,537</b>	<b>1,338,616</b>	<b>1,036,369</b>	<b>١,٢ النفقات</b>
22.23%	1,262,525	6,941,632	5,679,107	674,490	609,679	١,٢,١ نفقات عامة
-						
33.03%	-306,349	621,234	927,583	135,549	244,794	منها نفقات على حساب موازنات سابقة
16.68%	826,703	5,784,054	4,957,351	622,624	391,334	١,٢,٢ تسديد فوائد
28.66%	815,914	3,663,215	2,847,301	485,895	230,799	١,٢,٢,١ فوائد ديون داخلية
0.51%	10,789	2,120,839	2,110,050	136,729	160,535	١,٢,٢,٢ فوائد ديون خارجية
-						
12.77%	-44,326	302,753	347,079	41,502	35,356	١,٢,٣ تسديد اقساط ديون خارجية **
						<b>٢. عمليات الخزينة</b>
	<b>165,562</b>	<b>4,138,821</b>	<b>3,973,259</b>	<b>287,593</b>	<b>468,633</b>	<b>٢,٢ دفع</b>
	201,792	491,209	289,417	-24,524	32,684	٢,٢,١ امانات/تأمينات/كفالات/محجوزات
	-70,250	456,408	526,658	3,860	104,660	٢,٢,٢ البلديات
	6,041	89,661	83,620	11,187	3,830	٢,٢,٣ حساب الودائع
	199,525	843,010	643,485	95,400	66,093	٢,٢,٤ حسابات الغير الاخرى
	-171,546	2,258,533	2,430,079	201,670	261,366	٢,٢,٥ مؤسسة كهرباء لبنان
<b>14.78%</b>	<b>2,210,464</b>	<b>17,167,260</b>	<b>14,956,796</b>	<b>1,626,209</b>	<b>1,505,002</b>	<b>٤. مجموع المبالغ المدفوعة</b>

\*\* تسديد اقساط ديون خارجية: تتضمن تسديد اقساط القروض الخارجية الميسرة لتمويل المشاريع